

Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences



جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها

أمل إبراهيم عبده سليمان

استاذ مشارك

قسم الخدمة الاجتماعية- كلية العلوم الاجتماعية

جامعة أم القري

asoliman2007@yahoo.com

مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها

أمل إبراهيم عبده سليمان

المخلص:

تواجه الطالبة الجامعية العديد من المشكلات لاسيما الطالبة المتزوجة فهي تعاني من مشكلات عدة، لأنها مطالبة أن توفق وتنسق بين حاجات أبنائها وزوجها من جهة، ومتطلبات الدراسة الجامعية من جهة أخرى. ومن ثم فقد هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. والدراسة وصفية تحليلية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لعدد ٨٩ طالبة متزوجة بجامعة أم القرى باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثات. وقد بينت نتائج الدراسة أن أغلب الطالبات المتزوجات بالجامعة التحقن بأقسام لا يرغبن فيها وذلك ارضاء الزوج، وأيضاً الظروف الأسرية ومسئولياتها كطالبة متزوجة فرضت عليها الالتحاق بقسم لا ترغب به. كذلك فإن البعض منهن يقمن بسد احتياجات ابنائهن الأساسية من المكافأة التي يحصلن عليها من الجامعة، وبينت الدراسة أن الطالبات المتزوجات يعانين من مشكلات اسرية، فهن يعرضن للعنف من زوجهن بسبب اصرارهن على اكمال دراستهن الجامعية. وأخيراً أوضحت الدراسة بأن الخدمة الاجتماعية تقوم بدور فعال في مواجهة المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية، الطالبة المتزوجة، الخدمة الاجتماعية، السعودية.

Problems of Married Female University Students and the Role of Social Work in Facing Them

Amal Ibrahim Abdu Suliman

Abstract:

The female university student faces many problems, especially the married student. She suffers from several problems, because she is required to coordinate between the needs of her children and her husband on the one hand, and the requirements of the university study on the other hand. The study aimed to identify the problems faced by the married university student and the role of social work in facing them. The study was descriptive and analytical using a sample social survey methodology for 89 married students at Umm Al-Qura University using the questionnaire as a tool for collecting data from respondents. The results of the study showed that the majority of female students married in the university are enrolled in departments that they do not want, and that the husband's satisfaction, as well as the family circumstances and responsibilities as a married student forced her to join a department she does not want. Some of them also meet the basic needs of their children from their college stipends. The study shows that married students suffer from family problems. They are exposed to violence from their husbands because of their insistence on completing their university studies. Finally, the study showed that social work plays an effective role in facing the problems faced by married university students.

Keywords: Social problems; Married student; Social work; Saudi Arabia.

التعليم، ٢٠١٨).

وعليه، فإن تعليم كل من الإناث والذكور ينعكس إيجابياً على زيادة فرصهم وتوسيع خياراتهم المستقبلية. ومع ذلك، يمكن القول بأن تعليم الإناث له نكهة تنموية بمذاق خاص كونه يحقق مكاسب إضافية ستلقي بظلالها على التمكين الذاتي للمرأة والأسرة كما المجتمع. (الجريري، البرغوثي، ٢٠١٠: ٢). ومن هنا تظهر أهمية تعليم المرأة ولا يقل أهمية عن تعليم الرجل على الإطلاق، لذلك يجب القضاء على الثقافات المتشددة تجاه المرأة في حصولها على هذا الحق، وهذا ما أوضحته دراسة على (٢٠٠٠) من أن أهم المشاكل التي تقابل المرأة تتمثل في عدم حصولها على القدر الكافي من التعليم، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالبرامج التي تدعم تعليم المرأة، والعمل على تطويرها. (على، ٢٠٠٠). وهذا يتطلب مجموعة من الجهود المخططة والمنظمة لتحسين نوعية حياة المرأة وهذا ما تناولته دراسة (Bennett, 2001) من خلال بذل الجهود المنظمة والمخططة التي تستهدف جوانب حياتها مثل التعليم والدخل والصحة والتوظيف، (Bennett, 2001). وبذلك يساهم تعليم الفتيات في تغيير اتجاهاتهم نحو مجتمعهم بما يساهم في تنمية مجتمعاتهم، وهذا ما ركزت عليه دراسة (Brigham, 2002) التي ركزت على أهمية التعليم وأثره في تغيير اتجاهات المواطنين حول مجتمعهم، ومن ثم فهو يساهم في تطوير ونقل المجتمع من حال إلى آخر أفضل منه.

إن التعليم أصبح حق من حقوق الإنسان الذي نادى به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويشمل الحق في التعليم، تعليم الفتيات وإلحاقهم بالتعليم في مراحل المختلفة، وليس ذلك فقط ولكن يجب مواجهة المعوقات التي تواجه المرأة لتكون أكثر مشاركة في تنمية المجتمع، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (عبد الرحيم، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن هناك تواضعاً في مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، وضعفاً في تمثيلها في مواقع صنع القرار، وذلك بسبب العديد من المعوقات التي تواجه المرأة.

وفي هذا السياق تواجه الطالبة الجامعية العديد من المشكلات لا سيما الطالبة المتزوجة فهي تعاني من مشكلات اجتماعية، اقتصادية، أكاديمية، لأن هذه المرأة (الطالبة) مطالبة أن توفق وتنسق بين حاجات أبنائها وزوجها من جهة، ومتطلبات الدراسة الجامعية من جهة أخرى، وهي مشكلة حقيقية تتمحور في

جدول (١) عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي بالملكة العربية السعودية

المرحلة الدراسية	طلاب	طالبات	جملة	نسبة الإناث	النسبة من الإجمالي
دبلوم متوسط	١٣٠,٩١٦	٣٦,٦٩٢	١٦٧,٦٠٨	٪٢١,٩	٪١٠,٣
بكالوريوس	٦٦٧,٢٠٠	٧٣٠,٤٧٧	١,٣٩٧,٦٧٧	٪٥٢,٣	٪٨٦,١
دبلوم عال	٥,٤١٩	٤,٥٩١	١٠,٠١٠	٪٤٥,٩	٪٠,٦
ماجستير	٢١,١٠٥	١٨,٤٥٧	٣٩,٥٦٢	٪٤٦,٧	٪٢,٤
زمالة	٧٤٩	٣٩٦	١,١٤٥	٪٣٤,٦	٪٠,١
دكتوراه	٤,٢٢٠	٢,٢١٩	٦,٤٣٩	٪٢٤,٥	٪٠,٤
الإجمالي	٨٢٩,٦٠٩	٧٩٢,٨٣٢	١,٦٢٢,٤٤١	٪٤٨,٩	٪١٠٠

تحتل التنمية البشرية أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر باعتبارها تجعل رفاهية البشر محوراً للجهود المتنوعة، وكذلك من منطلق أن القوى العاملة هي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي لأي دولة (شادي، ٢٠٠٢: ١٥١). حيث يمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية، ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية باعتبار أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان لأنه العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق خياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى ذلك فقد أصبح الاهتمام بالتنمية البشرية هو الشغل الشاغل لكافة المهتمين بالتنمية في الآونة الأخيرة (التابعي، ٢٠٠٧: ١٠٧).

والتعليم أحد مؤشرات التنمية البشرية حيث أنه الأداة التي من شأنها كسر دائرة الفقر بين الأجيال في المجتمعات وخاصة النامية، وذلك لما له من مردود في جميع مجالات الحياة التي تنتهي بتحسين مستوي حياة الأفراد، (Commission for Social Development, 2005:11) ومنذ تأسيس الأمم المتحدة، ما برح التعليم يحظى بالاعتراف بوصفه إحدى الدعائم الأساسية للتنمية البشرية والتقدم المجتمعي، وقد نادى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)، بالحق في التعليم وأهمية التعليم بالنسبة للتنمية أيدتها بقوة المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة. ووضع المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، المنعقد في جومتين، تايلند، في عام ١٩٩٠، أهدافاً واستراتيجيات لتحقيق التعليم للجميع (الأمم المتحدة، ٢٠٠٣: ١).

وقد أصبح تعليم المرأة وتربيتها أهم الاستثمارات التي يمكن لأي بلد نام أن يحققها لمستقبله، فتعليم الإناث يؤدي دوراً أساسياً في تحسين حياتهن وحياة أسرهن ومجتمعاتهن (عودة، ٢٠٠٨: ٤٣). والمتتبع لمسيرة التعليم في المملكة يلاحظ تزايد أعداد الطالبات اللاتي يتلقين تعليمهن في المؤسسات التعليمية السعودية بمختلف مراحلها، فتشير الإحصائيات إلى أن نسبة الطالبات في التعليم العالي قاربت نسبة الطلاب من طلاب الجامعات، بحسب ما أشار إليه تقرير مؤشر الفجوة بين الجنسين، الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع جامعتي "هارفارد، وكاليفورنيا" عام ٢٠٠٩ (مركز سلام للتواصل الحضاري، د.ت: ٥). ولقد بلغ أعداد الطلبة المقيدون في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات الحكومية- الجامعات والكليات الأهلية- مؤسسات التعليم العالي الأخرى)، (دبلوم متوسط - بكالوريوس- دراسات العليا) خلال العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ ١,٦٢٢,٤٤١ طالبا وطالبة، منهم ٧٩٢,٨٣٢ طالبة، يمثلن ما نسبته ٤٨,٩٪ من إجمالي عدد الطلبة المقيدون في مؤسسات التعليم العالي (وزارة

تعليم الإناث، كما يجب على الجامعات أن تقوم بتصميم ساعات عمل مرنة للنساء المتزوجات حتى يتمكن من التعامل مع العمل المنزلي وأعباء العمل الأكاديمي دون الإجهاد والتوتر.

وبحكم قيام مهنة الخدمة الاجتماعية بدور محوري في تحقيق الحراك المجتمعي الايجابي بالمجتمع لذا تسعى لتحقيق العدالة والتنمية الاجتماعية، فهي تساهم دوراً هاماً في التغيير الاجتماعي (السروجي، ٢٠٠٤: ٢١١). فمهنة الخدمة الاجتماعية تسعى دائماً الي بث روح التغيير الاجتماعي الإيجابي والعمل علي حل المشكلات الاجتماعية الناجمة عن فقر المعرفة وميراث العادات والتقاليد والسلوكيات السلبية في المجتمع، حيث أن الخدمة الاجتماعية تهدف إلي تحرير الأفراد من الجهل وخصوصاً من هم مهمشين بالمجتمع مثل المرأة والطفل، والسعي إلي تمكينهن وتعزيز قدراتهن(عماد الدين، ٢٠٠٧: ١٧)، كما تهتم بتحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة عن طريق تعليمها وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، فهناك علاقة وثيقة بين التمكين الاجتماعي للمرأة وتعليمها، وهذا ما أكدته دراسة (على، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد مستوى فعالية مبادرة تعليم البنات في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة، وتحديد مستوى التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء مبادرة تعليم البنات حيث اثبتت النتائج أن تعليم البنات يساعد على تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة.

وبالنظر إلى الدراسات التي أجريت عن مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وكذلك التقارير المحلية والدولية وغيرها من التقارير المهمة بتعليم المرأة ودورها في تنمية المجتمع، نجد أنها تركز على أهمية الدور الذي يقوم به تعليم الفتاة في العملية التنموية وأهميته في القضاء على عدم المساواة بين الجنسين، وهو ما تسعى الدول جاهدة لتحقيقها وبخاصة الدول العربية، بغية القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار ورفاه الناس ونفس في الوقت تحقيق العدالة الاجتماعية وتماسك المجتمع.

ويتضح من العرض السابق للتراث النظري والدراسات السابقة، أن هذه الدراسات لم تتناول دور الخدمة الاجتماعية في علاج المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية بطريقة مباشرة، وهو ما تهتم به الدراسة الحالية، والدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة في مجال مهنة الخدمة الاجتماعية، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: (ما مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها؟).

أهداف الدراسة:

- تتحدد أهداف الدراسة في هدف رئيسي مؤداه: تحديد المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها.
- وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية هي:
- التعرف على المشكلات التعليمية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة.
- التعرف على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الطالبة

قدرتها أو عدم قدرتها على التكيف مع هذه الوضعية والتوفيق بين هذه المتطلبات المتعددة، ويتطلب علاج هذه الحالة مواجهة جماعية من خلال استراتيجية متكاملة تواجه مختلف المشكلات المترابطة في آن واحد (بدر، ١٩٨٥: ٨٨-٨٩). وقد توصلت دراسة (عليان، ٢٠٠٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص، واقترح الباحث برنامجاً علاجياً لتلك المشكلات. وليست هذه المشكلات فقط تعاني منها الفتاة الجامعية المتزوجة، فهناك العديد من المشكلات التي تعاني منها مثل المشكلات الاقتصادية والصحية والنفسية. وغيرها. بالإضافة إلي التعارض بين النشاطات الدراسية والنشاطات الاجتماعية خارج الأسرة من جهة اخري، لهذا تلجأ إلى وسائل متعددة ولكن ذلك يختلف باختلاف الفئة التي تنتمي إليها الزوجة "فغالبية الزوجات يلجأن إلى تنظيم الوقت بدقة، والطالبات المتزوجات ولديهن اطفال يعانين من صراع الادوار اكثر من الطالبات المتزوجات وليس لديهن أطفال، وهذا ما أكدته دراسة (دايل، ١٤٣٤هـ) التي استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين صراع الأدوار لدى الطالبة الجامعية المتزوجة وبين مشكلات التوافق الزوجي والدافع للإنجاز، وتوصلت إن الطالبة الجامعية المتزوجة ولديها اطفال تعاني من صراع الادوار اكثر من الطالبة الجامعية المتزوجة وليس لديها أطفال، فهي تحاول أن توفق بين دورها كأم وطالبة وربة منزل وما يقع علي عاتقها من اعمال منزلية، وهذا بالإضافة إلي احتياجاتها الذاتية. ونلاحظ أن أهم المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة أوضحتها دراسة (Gopalakrishnan & Priya, 2014) حيث أشارت إلى أنهم يواجهون العديد من المشاكل ولكن بشكل أساسي تتلخص المشكلة في أن لديهم اسر تحتاج لرعايتهم وفي نفس الوقت هن بحاجة للتركيز على دراستهم، وتوصلت إلى أنه ينبغي توفير برامج في مجال المشورة والإرشاد في المؤسسات التعليمية للإرشاد والتوجيه بأساليب التعامل مع الوضع الراهن في الحياة الحقيقية بطريقة ناجحة. فالمشكلات التي يعاني منها الطالبات المتزوجات كثيرة ومتنوعة ويجب أن ينظر إليها بمنظور متكامل لكي يتم التعامل مع تلك المشكلات ومواجهتها وهذا ما أسفرت عنه دراسة (Elham Vaez et al, 2015)، وكشفت النتائج أن الإجهاد، والضغط المالي وقلة الدعم الاجتماعي هي المشاكل الأكثر إلحاحاً التي تواجه الطالبات المتزوجات. وقدمت الدراسة اقتراحات للجامعات لتوفير التسهيلات التي من شأنها أن تقلل من المشاكل لهن. أما دراسة (Ghulam et al, 2016) فقد ركزت علي استكشاف المشاكل الاجتماعية والثقافية والمالية والأكاديمية للمرأة المتزوجة في التعليم العالي، وخلصت الدراسة إلى أن بعض الأسر في باكستان لا تسمح للمرأة بوجه عام والنساء المتزوجات وخاصة للتعليم العالي بسبب عوامل اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية وتربوية. ويتوقف دعم تعليم المرأة المتزوجة على موقف الأسرة، والوضع التعليمي، والاستقرار المالي، ونظرة الزوج. وأوصت الدراسة بتصميم الحلقات الدراسية والبرامج المركزة لتغيير تصورات المجتمع بشأن

بمواقفهم في حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافياً (غيث، ١٩٩٥: ٤٤٧).

ومن هذا المنطلق فقد وجهت نظرية النسق الاجتماعي الباحثة إلى أن الجامعات تعتبر نسق فرعي يشترك في تحقيق الهدف العام للنسق الكلي وهو المجتمع، وذلك من خلال تأديتها لدورها ووظيفتها وتحقيق أهدافها من خلال الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة للمستفيدين منها. وباعتبار أن الجامعات نسقاً مفتوحاً تحصل على مدخلاتها ومخرجاتها من البيئة المحيطة بها وتتمثل في القوى البشرية وموارد الجامعة ويتم تحويل مدخلاتها من خلال عدة عمليات داخلية أو معالجات تحويلية تتمثل في الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعات لتحويل تلك المدخلات إلى مخرجات تتمثل في خدمات الرعاية التعليمية والتي تهدف إلى تحسين نوعية حياة الطالبة الجامعية المتزوجة.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المشكلات الاجتماعية

المشكلة هي حاجة غير مشبعة أو حاجة لم تشبع بطريقة ملائمة أو حاجة لم تشبع بطريقة كافية (مختار، ١٩٩٥: ٢٥). والمشكلة الاجتماعية هي عبارة عن عقبة أو مجموعة عقبات تحول بين الظاهرة الاجتماعية وبين أدائها لوظائفها الاجتماعية والاساسية، كما تعرف أيضاً بأنها عبارة عن انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح (عوض، ٢٠٠٧: ١٠٠).

٢- مفهوم الدور

يعرف الدور بأنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل. ويعتقد رالف لنتون أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات أو أن الدور هو المظهر الدينامي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناها القيام بالدور (غباري، ٢٠٠٩). وتحدده هيلين بيرلمان بأنه أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو أكثر، ويتم اختيار وتشكيل تلك الأنماط السلوكية من خلال عدة عوامل ديناميكية (الجميل، ١٩٩٨: ٢٤-٢٥).

ويشير لفظ الدور الاجتماعي إلى مركب أو مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها لمركز محدد، أي حد أدنى من نمط سلوكي متوقع ومطلوب من أي إنسان يشغل هذا المركز الاجتماعي أو ذاك داخل الجماعة (الأزهر، ٢٠١٢: ٨٢).

٣- مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة

الطالبة الجامعية "من سجلت نفسها للدراسة الجامعية للحصول على درجة علمية تمنحها الجامعة" سواء كانت طالبة منتظمة في الدراسة أو تم قبولها بنظام الانتساب أو كانت مقيدة بنظام الانتساب (أدريس، ٢٠٠٩) اما الطالبة المتزوجة: "هي الطالبة الجامعية التي توفق وتجمع

الجامعية المتزوجة.

- التعرف على المشكلات الأسرية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة.
- توضيح دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة.

أهمية الدراسة:

- أهمية التعليم الجامعي بصفة عامه وتعليم الفتاة الجامعية بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة.
- توجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي للفتاة بطبيعة المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة ومسبباتها المرتبطة وبيئة النظام الجامعي التعليمية.
- تفيد الدراسة للطالبات الجامعيات المتزوجات، حيث تسلط الضوء على مشكلاتهم، ومحاولة حلها.
- السعي للتوصل إلى نتائج موضوعية قابلة للتطبيق العملي تساهم في وضع حلول فعالة للحد من مشكلات الطالبة الجامعية بصفة عامة ومشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة بصفة خاصة.
- إثراء البناء المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بالموضوعات الجديدة والتي منها مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه "ما المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ؟"
- وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية وهي:
- ما المشكلات التعليمية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة؟
- ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة؟
- ما المشكلات الأسرية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة؟
- ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة؟

المنطلق النظري للدراسة

نظرية الأنساق الاجتماعية: تقوم نظرية الأنساق الاجتماعية على فكرة مؤداه أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى في المجتمع لتحقيق التنمية، وأن محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أعضائه أو بين أجزائه وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي تهدف بدورها إلى تحقيق الأهداف المرسومة فضلاً عن أن النسق يتكون من مجموعة أفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض في موقف له على الأقل مظهراً أو جانبا فيزيقيا أو بيئيا ويدفعهم ميل كبير لتحقيق أقصى إشباع ممكن وتحدد علاقاتهم

بين استحقاقات الدراسة والزواج بتبعاته حيث تعمل على تنظيم وقتها، وتحقيق التوازن بين الدراسة والمنزل. (عليان، ٢٠٠٩: ١٨٧)

الإطار النظري:

يعد التعليم أحد مؤشرات التنمية البشرية، وهو الأساس الذي تنهض عليه المجتمعات، فلا يمكن تحقيق التنمية دون الاهتمام بالتعليم حيث أن تحسين وارتفاع المستوى التعليمي للفرد يجعله أكثر ايجابية، ويسمح له بمشاركة أكثر فاعلية في عمليات التنمية. وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم مراحل الحياة التي يمر بها الانسان، فمن خلالها تتكون الملامح الرئيسية لشخصية الشباب. ومن هنا تظهر أهمية تلك المرحلة للفتاة، فخلال هذه المرحلة تكتسب العديد من القيم والعادات والثقافات الايجابية التي تؤهل الفتاة لخدمة مجتمعا، وبذلك أصبح تعليم المرأة أو الفتاة حق أساسي لها فرضته الشريعة الاسلامية ومن بعدها حقوق الانسان، فالعلم يعزز وعي الفتاة وينمي قدراتها. ويجب أن تتضافر الجهود لتعزيز ذلك الحق للفتاة والعمل على حل جميع المشاكل التي تتعلق بتعليمها وخاصة عندما تكون متزوجة في التعليم الجامعي، فطلبة الجامعة يعانون من مشكلات مختلفة، بالإضافة إلى المشكلات الخاصة بالزواج نفسه والاسرة والابناء، فالطالبة الجامعية المتزوجة قد تعاني من الصراع سواء النفسي أو الاجتماعي.

تعليم الفتاة:

أصبح التعليم حق من حقوق الإنسان وهو أداة أساسية في تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلم. والتعليم اللاتمييزي يفيد كلا من البنات والبنين، وهو بالتالي يساهم في نهاية المطاف في علاقات أكثر مساواة بين المرأة والرجل. وينبغي أن تكون هناك مساواة في الوصول إلى هذه الفرص وفي الحصول على المؤهلات التعليمية (Department for International Development, 2005:1). فتعليم الفتاة يعني تنمية قدراتها المادية والثقافية، والارتقاء بمستوى تحصيلها العلمي النظري والتطبيقي، وإعدادها إعداداً مهنيًا، وتوفير فرص العمل لها، والخدمات الصحية، والخدمات المساعدة الأخرى التي تخفف عنها الأعباء المنزلية، ورفع معنوياتها وتوعيتها بأهميتها وأهمية مشاركتها في مواقع المسؤولية واتخاذ القرار، وتغيير النظرة التقليدية للمجتمع نحوها، والتخلص من العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية، ونشر ثقافة العدالة والمساواة بين الجنسين. (أبو حمدان، ٢٠١٤: ٣١٦-٣١٧)

لذلك أصبحت الدولة في المملكة العربية السعودية هي المسؤول الأول عن التعليم وتوفيره بالمجان في جميع مراحل ونوعياته لسائر المواطنين والمقيمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤: ١١). ولم يبدأ تعليم الفتاة رسميا في المملكة إلا في عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، أي بعد ما يقارب من ثلاثين عاما من تأسيس المملكة العربية السعودية حيث أعلنت الدولة إنشاء جهاز "الرئاسة

العامية لتعليم البنات" ليضع الخطط ويرسم المناهج التي تسير عليها مراحل تعليم البنات. (الحامد؛ جمجوم، ٢٠٠٩). وكان لمبادرات التعليم الأهلي الدور الأكبر في انطلاق التعليم الحكومي، حيث أثبتت المدارس الأهلية أن الفتاة السعودية لديها القابلية والاستعداد للتعليم، مع بقائها محافظة على كيانها وخلقتها ودينها، فكان قرار إنشاء "الرئاسة العامة لمدارس البنات" ابتداءً من العام الدراسي ١٣٨٠-١٣٨١هـ. ثم تم دمج الرئاسة العامة لتعليم البنات مع وزارة المعارف التي تحولت مسماها إلى (وزارة التربية والتعليم). (<http://www.arabiyat.com/book/2466.html>)

حق الفتاة في التعليم.

بدأ الاهتمام النظري بحقوق المرأة يتحول إلى أفعال منذ عام ١٩٤٦، حيث تم تأسيس "لجنة مركز المرأة". وفي عام ١٩٤٨ صدر "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" شاملاً كافة حقوق الإنسان المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية التي يجب أن يتمتع بها كل فرد، رجلاً كان أو امرأة. وبعد ذلك بدأت الأمم المتحدة تخصص المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تعنى بقضايا المرأة. وأبرز هذه المؤتمرات:

- المؤتمر العالمي للمرأة في مكسيكو سيتي عام ١٩٧٥.
- مؤتمر كوبنهاجن-الدانمارك عام ١٩٨٠.
- مؤتمر نيروبي / كينيا عام ١٩٨٥.
- مؤتمر بيجين الذي عقد عام ١٩٩٥ (القاطرجي، ٢٠٠٨).

ومن المهم الإشارة إلى أن التعليم باعتباره حقاً للإنسان يشكل اعترافاً بالقيمة الإنسانية الجوهرية للتعليم، وهو اعتراف يقوم على أسس أخلاقية وقانونية راسخة، فكفالة الحق في التعليم تعزز فرص الناس في الحصول على حقوقهم الأخرى وتمتعهم بها، ما يعني أن حرمان الفتيات من حقهن في التعليم سوف يؤدي على المدى البعيد إلى حرمان المرأة في المجتمعات المتضررة من فرصة المساهمة في التنمية. (<http://www.qiraatafrican.com/home/new>)

أهمية تعليم الفتاة:

تتلخص أهمية التعليم بالنسبة للفتاة في الآتي:

- يمكن تعليم الفتاة من معرفة الحقوق والواجبات، ويمكنها من الدفاع عن حقوقها والقيام بواجباتها.
- يمكنها من الخروج من نفق الجهل وال فقر والمرض، لأنه هو العنصر الحيوي الأهم في محاربة ذلك كله، والذي يؤدي بدوره إلى الحفاظ على البيئة السليمة للأسرة وحمايتها من المشكلات الاجتماعية
- يمكنها من المشاركة الفاعلة في نجاح عملية التنمية، (الأهدل، ٢٠١٨: ٥٤).

التعلم الجامعي للفتاة:

التعليم الجامعي هو أحد الركائز الذي يعتمد عليها المجتمع، فهو الأساس في تقدمه وتطوره، ويقاس تطوره بسرعة استجابته

- مستوي تعليم الآباء: لقد أثبتت الدراسات والبحوث التي تناولت قضية تعليم الفتيات في الريف أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للآباء كلما انخفضت نسبة الأطفال غير المتحقيين بالتعليم أو المتسربين منه بالأسرة (عبد الله، ١٩٩٤: ٩٦).
- الفقر: حيث ينظر إلى تعليم الفتيات على أنهم مكلفات اقتصاديا واجتماعيا للآباء. وتكاليف الفرصة البديلة (مثل فقدان العمل المنزلي أو العمل المدفوع الأجر) (Department for International Development, 2005: 7)
- الزواج المبكر: وهذا يعني بالضرورة، تكريس للدور الإنجابي للمرأة، وحرمانها من الفرص المتساوية في التعليم والتطور والنمو. (أبو صبرة، د.ت: ١٣).

الزواج والتعليم الجامعي للفتيات:

إن ظاهرة تزويج الفتاة في سن مبكرة من أهم الظواهر المعروفة حيث يحرص الآباء على تزويج بناتهم مبكراً، قبل استكمال دراستهن والوصول إلى الجامعة تجنباً لشبح العنوسة، ومع وجود انتشارها بكثرة في المجتمع الشرقي يزداد الموضوع تأزماً لأن هذا السن هو سن الدراسة وطلب العلم والمعرفة، وهذا طبعاً يولد عند البنت صراعاً نفسياً وتناقضات في رغباتها، هل تتزوج؟ هل تدرس؟ وبما أن الزواج ليس متعة، فقد تواجه الطالبة الجامعية أثناء دراستها الجامعية العديد من المسؤوليات مما تخلق لديها العديد من المشاكل والضغوط منها: (الأكاديمية، الاجتماعية، الأخلاقية، الاقتصادية، والأسرية الخ) (باهي، ٢٠١٥: ٤-٥). وبذلك يعد الزواج اثناء تعليم الفتاة من أخطر أنواع الزواج المبكر الذي يجعل الفتاة تعاني من العديد من المشكلات التي تواجهها أثناء سير رحلتها الجامعية.

المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة تختلف المشكلات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة من حيث نوعيتها ودرجة صعوبتها وحدتها وخطورتها، ولا بد من تدخل المتخصصين (إبراهيم، ٢٠٠٨: ١٥٧-١٥٨). لذا عندما نتكلم عن مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة فإننا نعني تلك المواقف والحالات التي تقف أمامها الطالبة الجامعية المتزوجة وتعجز عن مواجهتها بمفردها (غباري، ٢٠١١: ١٠٧).

١-المشكلات الاجتماعية

وأهمها مشكلة صراع الأدوار الاجتماعية التي تتجسد في التعارض بين النشاطات الدراسية والنشاطات الاجتماعية خارج الأسرة من جهة، وبين حياتها الزوجية والأسرية من مهام الأمومة والرعاية والأعمال المنزلية من جهة أخرى. وقد تؤثر هذه الصراعات التي تعاني منها الطالبة المتزوجة في توافقها الزواجي (دايل، ١٤٣٤).

٢-الضغوط النفسية:

تختلف ردود الفعل للأفراد نحو الضغوط باختلاف طبيعة الأحداث، والخصائص الشخصية ويواجه الطلاب في مرحلة دراستهم الجامعية ضغوطاً نفسية مختلفة؛ نتيجة للعديد من المتطلبات،

وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائداً على المجتمع والفرد (حسانين، د.ت: ٦٠).

وتشهد المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها نهضة تنموية في كافة المجالات وعلى مختلف الصعد، حيث بلغ عدد الجامعات في المملكة (٣٢) جامعة حكومية موزعة جغرافياً بين مناطق المملكة (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٢: ٧).

ويتميز التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بنمط فريد يمنح الاختلاط داخل مؤسسات التعليم العالي، (قناديلي، ٢٠٠٩). ومن المفترض أن التعليم الجامعي يكسب الفتاة المزيد من المعارف والمهارات والتجارب والخبرات ما يجعلها تمتاز عن غيرها من الإناث في تشكيل اتجاهاتها نحو الموضوعات أو القضايا المجتمعية (صالح، ٢٠٠٤). وهذا يوضح أن المملكة العربية السعودية تؤمن منذ وقت طويل بأن تنمية الموارد البشرية عنصر رئيس في مسيرة التقدم لكل أمة. وعملت خطط التنمية السعودية على إتاحة دور مهم ومؤثر للمرأة في التنمية، من خلال زيادة مشاركتها في التعليم العالي والوظائف المهمة؛ للإسهام في التنمية (وزارة التعليم العالي، ١٤٣١هـ: ٢).

نشأة وتطور التعليم الجامعي للفتاة في المملكة.

كانت أول فرصة أتاحت للفتاة السعودية للالتحاق بالتعليم العالي في داخل المملكة العربية السعودية، تلك التي وفرتها جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) التي أنشئت عام ١٩٥٧، حيث سمحت للفتاة بالانتساب للجامعة من خلال كلية الآداب والعلوم الإدارية. كما أتاحت جامعة الملك عبد العزيز بجدة منذ بداية إنشائها الفرصة للفتيات للالتحاق بها في كلية الاقتصاد والإدارة. وفي عام ١٩٧١م قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بإنشاء أول كلية خاصة بالبنات، وهي كلية التربية بالرياض، ثم تتابع افتتاح العديد من الكليات الخاصة بالطالبات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، وأيضاً تم افتتاح العديد من أقسام الطالبات في العديد من جامعات البنين التابعة لوزارة التعليم العالي. ويحظى التعليم من المسؤولين في المملكة باهتمام كبير يدل على ذلك الدعم السخي الذي تقدمه الحكومة للتعليم، فالمخصص للتعليم في ميزانية الدولة عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م يقرب من ٢٥٪ من الميزانية العامة للدولة (مجموعة من الباحثين والباحثات، ٢٠٠٨).

العوامل التي تؤثر على عدم اتمام التعليم الجامعي للفتاة: هناك مجموعة من العوامل التي تحد من اتمام التعليم الجامعي للفتاة والتي منها:

- المفاهيم الاجتماعية الخاطئة: بعض المفاهيم الاجتماعية التي عارضت تعليم الفتاة في بادئ الأمر خوفاً من أن يكون التعليم وسيلة للاختلاط. وبعد تصحيح تلك المفاهيم، ووضع المعايير التي تضمن تعليم الفتاة السعودية في جو من الحشمة حقق تعليم البنات في المملكة العربية السعودية طفرة تعليمية ملموسة (الخطيب، ٢٠٠٤: ١٤).

- توفير المواصلات للطالبات، لتسهيل عملية النقل بأسعار زهيدة تتناسب مع الوضع الاقتصادي للطالبة.
- عمل صندوق خاص للطالبات المتزوجات المحتاجات مدعوم من الجامعة والعمل مع المؤسسات على دعمه لصالح تشجيع الطالبة المتزوجة والمحتاجة. (عليان، ٢٠٠٩: ٢١٧).

الأساليب العلمية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي لمعالجة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة:
تتنوع الأساليب التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي لمعالجة المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة، وهذه الأساليب هي:

١. أسلوب العلاج الأسري.
 ٢. أسلوب حل المشكلة.
 ٣. أسلوب التدخل الاجتماعي مع الفرد والأسرة.
 ٤. أسلوب التدخل الاجتماعي مع الجماعات والمجتمع المحلي.
- وسوف نقوم بعرض أسلوبين من الأساليب العلمية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي لمعالجة المشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وهما الإرشاد والعلاج الأسري وأسلوب حل المشكلة -

(أ) الإرشاد والعلاج الأسري:

وهو تبصير كل فرد بواجباته وحقوقه في الأسرة وإكسابه مهارات التواصل مع الأهل، والتوافق مع الحياة الأسرية، والتجارب مع متطلباتها، ومساعدته على القيام بواجباته في الأسرة، والتواصل الجيد مع أفرادها، وتنمية علاقات المودة والرحمة والمحبة بينهم (Worden, 2003: 37)

أهداف الإرشاد والعلاج الأسري:

(Featherstone, 2004: 136-138)

١. الهدف الوقائي: ويقصد به تقديم خدمات الإرشاد والعلاج الأسري للأسرة المعرضة للاضطراب.
٢. الهدف العلاجي: ويقصد به تقديم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي للأسر المأزومة، والتي أصابها الخلل في العلاقات بين أفرادها.
٣. الهدف الإنمائي: ويقصد به مساعدة أفراد الأسرة على تنمية العلاقات الأسرية، والتواصل الجيد بينهم.

مستويات الإرشاد والعلاج الأسري:

يقدم الإرشاد والعلاج الأسري على مستويين:

١. المستوي الثنائي (كولشيد، ٢٠٠٠: ٩٦-٩٧): الذي يهدف إلى تنمية العلاقات الثنائية في الأسرة، ووقايتها من الخلافات، وعلاج مشكلاتها.
٢. المستوي الجماعي (كفافي، ١٩٩٩: ٤٢٧): الذي يقدم للأسرة ككل، في جلسات جماعية تضم المعالج وأفراد الأسرة جميعهم أو أغلبهم.

والأعباء الملقاة على عاتقهم، فهناك المتطلبات الأكاديمية التي تتعلق بالاستذكار والتحصيل، والامتحانات، (أبو غالي، ٢٠١٢: ٦١٩-٦٢٣).

٣- المشكلات الاقتصادية

وتكون عادة لانخفاض الدخل وكثرة عدد الأبناء مما يجعل الأسرة عاجزة من إشباع احتياجات أفرادها (الجدي، ٢٠٠٨). وتواجه الأسرة العديد من المشكلات الاقتصادية التي تؤثر سلباً على أفرادها، وتعاني الطالبة الجامعية المتزوجة من الصعوبات الاقتصادية مثل تكاليف الدراسة من الرسوم الجامعية واثمان الكتب وتكلفة المواصلات.

٤- المشكلات الاسرية:

الخلافات الزوجية أمر وارد بين الزوجين، وقد تحدث نتيجة عدم توافق الآراء بين الزوجين، لكن سرعان ما تنتهي (عبد الرحمن، ١٤١٣). وقد تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة من هذه الخلافات بالإضافة إلى قيامها بأعباء البيت والدراسة في آن واحد، وعدم تعاون زوجها معها، وكذلك يزداد الأمر صعوبة عليها في حالة وجود أطفال.

٥- المشكلات التعليمية:

وهي الصعوبات التي تواجهها الطالبات المتزوجات، والتي لا تراعي متطلباتهن وخصائصهن (السليمان، ٢٠١٢: ٨-٩). فمثلاً المناهج الدراسية ذاتها وبُعدها عن البيئة المحيطة بالفتاة تمثل عائقاً أمام الفتيات في التعليم، ومن ثم نظرة لعدم جدوى التعلم بالإضافة إلى عدم التشجيع الأسري ونظرة والديها في عدم التعليم والزواج أو البقاء في المنزل وتعليم الحرف اليدوية وأعمال المنزل صحيحة التي لها مردود أكبر من وجهه نظرها (عبد المجيد، ٢٠٠٧: ١٠). أيضاً عدم توافق المواد التي تدرس مع الطالبة الجامعية المتزوجة.

آليات مواجهة المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة:

تتطلب المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة مجموعة من آليات لمواجهتها وحلها، وذلك لتسهيل العملية التعليمية على الطالبات وتوفير مناخ وبيئة تعليمية مناسبة، لتشجيعهن على انجاز هذه الغاية.

لذلك يقترح مجموعة الخطوات والاجراءات الآتية:

- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات، وغيرها من المؤسسات، لتنمية قدرات المرأة وتمكينها لتقديم المساعدات المالية للطالبات المتزوجات واللواتي يعانين من ارتفاع تكاليف الدراسة في الجامعة.
- أن تعمل الجامعة على توفير كافة المقررات الدراسية للطلبة بأسعار التكلفة، و/أو أن تتحمل هذه المسؤولية الجامعة باعتبار أن هذه العملية من صلب مهامها.

٧. بلوغ نهاية العلاقة.

ويعد الهدف الأساسي من ممارسة عملية حل المشكلة هو تعليم العملاء كيفية القيام بحل المشكلة والتدريب على طريقة التفكير والتخطيط وجمع البيانات ووضع البدائل المختلفة للحلول واختيار الحل المرغوب فيه (Hepworth, et al,2002:407).
وتعليم مهارات حل المشكلات يمكن أن يعد العملاء للتكيف الفعال مع الصعوبات التي سوف يواجهونها في المستقبل، وهناك استراتيجيات متعددة يمكن توظيفها للتأثير على العملاء لتبني العمل المتعاون: (Brill and Joanne Levine,2005:141)

وضع أساس العمل المتعاون.

توضيح الحاجة لحل المشكلات.

١. تعزيز استخدام القدرات والتدخل لزيادة التفاعلات التعاونية والإيجابية بين الأخصائي والعميل.
٢. التأكيد على الجهود التعاونية وتوضيح العلاقات بين الجهود والنتائج الإيجابية.
٣. تعريف المشكلات باعتبارها منتمية إلى نسق أكبر من شخص واحد تسبب في إحداثها.

أدوار الأخصائي الاجتماعي لمعالجة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة:

أي طبيعة ونوع ما يقوم به من أعمال؛ فيجب عليه ممارسة دوره على أساس الفهم الواعي والمعرفة الكاملة لفلسفة الخدمة الاجتماعية وممارستها والعمل على تحقيق أهداف الأسرة والمؤسسة التعليمية (المليجي، ٢٠٠٦: ١٧٧).

دوره كمنسق: وهو مساعدة القيادات والأجهزة المحلية الموجودة في المجتمع على تحقيق أهدافها والتنسيق فيما بينهما حتى لا تتكرر الخدمات (قاسم، ٢٠١٠: ١٩٥) وفيه يتولى تنسيق الخدمات المقدمة من الجامعة للطالبات المتزوجات والتنسيق للترتيب لتقديم هذه الخدمات بما يحقق اشباع احتياجاتهن وحل مشكلاتهن التي تؤثر على كلا من الدراسة أو الأسرة.

دوره كمعلم: وفيه يقوم بتنفيذ مهام تعليم العملاء مهارات التكيف من خلال تحديد التوقعات وتقديم النصيحة وتحديد البدائل. (Gitterman,1995: 24) وهنا يقوم بتعليم الطالبات المتزوجات كيفية تنظيم الوقت بين المهام التعليمية والمهام الأسرية بما يحقق التوازن بينهما.

دوره كوسيط: ويبدأ من خلال تسهيل وتشجيع أفراد العائلة على التواصل في بعض الأحيان، ويعمل الأخصائي كطرف ثالث محايد، حيث يساعد أفراد العائلة على مشاركة مخاوفهم بطريقة غير تصادمية، مما يساهم في حل مشكلات الاسرية للطالبة الجامعية المتزوجة.

دوره كمرشد: الأخصائي هنا يعمل مع كمرشد يوجه المجتمع لمعرفة احتياجاته وتحديد مشكلاته وترتيب أولوياته، (كفاوين، ٢٠٠٩: ١٤٣). ويقترح حلولاً فورية، لمساعدة الأسر على العمل من خلال المشاكل. وفيه يقوم بتوجيه الطالبة الجامعية المتزوجة

أساليب العلاج الأسري:

هناك عديد من الأساليب العلاجية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي الأسري عند العمل مع الحالات المختلفة وهي (السيد، حافظ، ٢٠٠٩: ١٠٩-١١٠):

- أ. تغيير الطريقة التي يتعامل بها أفراد الأسرة داخلها أو خارجها.
- ب. التغيير في طبيعة التفاعل الأسري ذاته.
- ج. لكي تحقق عملية التدخل العلاجي هذه الأهداف فيتبع الآتي:
 ١. التحكم في الضغوط التي يتعرض لها أفراد الأسرة.
 ٢. تركيز عملية التدخل على أفراد الأسرة وقدرات الأسرة ككل.

استراتيجيات العلاج الأسري (Freedberg,2009: 85)

أ. إستراتيجية الاتصال.

ب. إستراتيجية التفاعل، ويكون التركيز علي:

١. التفاعلات بين أفراد الأسرة وبعضهم.
٢. التفاعلات بين أفراد الأسرة والمجتمع الخارجي.

(ب) نموذج حل المشكلة:

لم يبدأ حل المشكلة كنموذج ولم يكن له بناء نظري، بل كان عملية تم تطويرها من خلال التعلم من الكتب والعمل المباشر مع العملاء في أماكن معينة كمؤسسات الخدمات الأسرية، وعبادة الإرشاد للطفل، ومدارس الخدمة الاجتماعية (Turner & Kendall, 1986:246)

يأتي وجود المشكلات الاجتماعية كنتيجة لاستمرار الجماعات أو المجتمعات حيث إن أعضاء الجماعة أو المجتمع يمرون بمجموعة من التفاعلات ويقومون ببعض الأنشطة الجماعية وذلك من خلال دراسة الشروط والصراعات والظروف التي قد يتعرض لها الأعضاء ومن هنا تأتي العلوم الاجتماعية بنظريات تقوم على فهم أنشطة الجماعات والأفراد واتخاذ إجراءات تحسينية والتخفيف من الحرمان الاجتماعي والسياسي والقانوني والاقتصادي. (Rubington & Weinberg,1995: 296-297)

وهناك عدد من الطرق التي يمكن من خلالها معالجة مختلف القضايا وفي ذلك يتم الاعتماد على مجموعة من المبادئ التوجيهية على أساس الخبرة والاستفادة من البحوث والتجارب واسعة النطاق في حل المشكلات (Thompson.2006:24)

وأكدت برلمان Perlman علي أن نظرتها لعملية حل المشكلة في خدمة الفرد قابلة للتطبيق فعليا مع أي مجهودات لحل المشكلة في السياق الطبيعي للحياة، وتصلح عملية حل المشكلة للتطبيق في العمل مع الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات وتشمل سبعة محاور وهي: (Timberlake et al,2002:31-32)

١. التنمية كضرورة للتغيير.
٢. إنشاء علاقة للتغيير.
٣. توضيح انساق العمل صاحب المشكلة.
٤. اختيار الطرق والأهداف المختلفة وبناء الأهداف والمقاصد.
٥. انتقال الأهداف إلى مجهودات فعالة للتغيير.
٦. تعميم وترسيخ التغيير.

٥- دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الطالبة المتزوجة. وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من أعضاء وعضوات هيئة التدريس من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية.

صدق الأداة: الصدق الظاهري (صدق المحكمين) تم عرض أداة جمع البيانات في صورتها الأولية على عدد (٦) محكمين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود، وطلب منهن إبداء آرائهم وملاحظاتهم، وبعد استعادة النسخ المحكمة، تم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق ٨٥٪ من المحكمات، وتم تعديل بعض فقرات "الاستبيان" في ضوء آراء التحكيم، وحذف العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة أقل من ٨٥٪، وكذلك تم إضافة بعض الفقرات وإعادة الصياغة والترتيب لبعضها.

مجالات الدراسة:

- (أ) المجال المكاني: جامعة أم القرى شطر الطالبات بالزاهر.
(ب) المجال البشري: عدد (٨٩) طالبة متزوجة من الطالبات المقيديات بجامعة أم القرى في للعام (١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ)
(ج) المجال الزمني: ١/٦/١٤٣٩هـ حتى ٢٥/٦/١٤٣٩هـ

نتائج الدراسة

باستقراء الجدول (٢) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية، حيث اتضح أن أعلى نسبة كانت لصالح من تقع اعمارهن في الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة) والتي بلغت (٦٨,٥٪)، أما من تقع اعمارهن في الفئة العمرية (من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة) بلغت نسبتهن (٢٤,٧٪)، في حين من تقع اعمارهن في الفئة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٣٥ سنة) بلغت نسبتهن (٣,٤٪)، أما من تقع اعمارهن في العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بلغت نسبتهن (٢,٢٪)، كذلك من تقع اعمارهن في الفئة العمرية (من ٣٥ فأكثر) بلغت نسبتهن (١,١٪).

يبين الجدول (٣) أن غالبية عينة الدراسة من كلية العلوم الاجتماعية بنسبة ٧٣٪ يليها كلية الشريعة بنسبة ١٨٪، يليها باقي الكليات وهو ما يشير إلى وجود طالبات متزوجات في كل كليات الجامعة.

تشير نتائج الجدول (٤) أن غالبية الطالبات المتزوجات عينة الدراسة تنتمي إلى قسم الخدمة الاجتماعية وذلك بنسبة ٦٤٪، يليها الطالبات المقيديات بقسم الشريعة بنسبة ٨٪، وتأتي باقي أقسام الجامعة بنسب متفاوتة.

يبين الجدول (٥) أن غالبية عينة الدراسة تدرس في المستوى الثامن بنسبة ٢٤,٧٪ يليهم المستوى السادس بنسبة ٣١,٥٪، ثم باقي المستويات بنسب متقاربة تدور حول ٥٪ لكل مستوى.

تبين نتائج الجدول (٦) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، حيث بلغت نسبة الطالبات المتزوجات من عينة الدراسة ٩٤,٤٪ بينما باقي العينة منفصلة أو مطلقة.

تشير بيانات الجدول (٧) إلى النتائج المرتبطة بالمشكلات التعليمية

لمعرفة احتياجاتها وتحديد مشكلاتها وترتيب أولوياتها من أجل اتخاذ القرارات لحل تلك المشكلات.

دوره كمخطط: وفيه يصمم برامج جديدة أو بدائل للبرامج الحالية ويشجع مؤسسات الخدمات الاجتماعية على تطبيقها وتنفيذها لمواجهة الاحتياجات أو المشاكل المستجدة في المجتمع. (السالموطي، ٢٠٠٨: ٣٠٨).

دوره كمعالج: ويمارس هذا الدور على أكثر من مستوى في المجتمع وهو يرتبط بدوره كخبير، ويقوم هذا الدور على دراسته للمجتمع وسماته وطبيعة المشكلات التي يعمل على مقابقتها، (خاطر، ٢٠٠٢: ١٧٦-١٧٧). وهو من أهم الأدوار التي يستخدمها الإخصائي الاجتماعي عند تعامله مع مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة.

دوره كمساعد: وفيه يقوم بالتركيز على مشاعر السخط والاستياء، مع تسهيل التعبير عن هذه المشاعر وتحويلها إلى طموحات واحتياجات وضرورات، ومساعدة الناس على أن يكونوا واقعيين بالنسبة لمشكلاتهم وحلولها، والعقبات التي يكون من المحتمل توقعها، (كشك، ٢٠٠٨: ٧١). ويستخدمه الإخصائي مع الطالبات المتزوجات باعتبارهم مجتمع له ظروفه وخصائصه النوعية التي تتطلب مساعدة على حل مشكلته.

دوره كخبير: وفيه يقوم بمد المجتمع بالمعلومات والحقائق والنصائح والخبرة الفنية والمشورة اللازمة التي تساعد على تسهيل قيامه بتحقيق أهدافه، ويمكنه أيضاً أن يضع أمام سكان المجتمع كافة الحقائق التي يتوصل إليها على أثر البحوث التي يجريها (كشك، ٢٠٠٨: ٧٤).

دوره كمدافع: ويكون فيه الإخصائي الاجتماعي مطالباً لانساق العمل عندما يكونوا محتاجين للمساعدة وتكون المؤسسات الموجودة في المجتمع المحلي غير مهتمة بمساعدتهم وأحياناً يكون موقفها سلبياً أو عدوانياً في تقديم الخدمات وربما يكون دور المطالب مناسباً في تلك المواقف ويقوم الإخصائي الاجتماعي بدور قيادي في جمع المعلومات ويحاول أن يبرهن ويقنع المؤسسات بحاجات أنساق العمل ومواجهة تحدي قرارات المؤسسات التي تتصل بعدم تقديم الخدمات (السنهوري، ٢٠٠٧: ٣١٣).

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة: الدراسة وصفية تحليلية، بهدف التعرف على الواقع الفعلي لمشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة بجامعة أم القرى. المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي.

وصف عينة الدراسة:

وصف عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٨٩ طالبة متزوجة. أدوات جمع البيانات: أداة الاستبيان للطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، حيث اشتملت على خمس محاور رئيسية هي:

١-البيانات الأولية.

٢-المشكلات التعليمية للطالبة المتزوجة.

٣-المشكلات الاقتصادية للطالبة المتزوجة.

٤-المشكلات الاسرية للطالبة المتزوجة.

وقوة نسبية (٧٠,٣٪)، وتشير استجابات المبحوثات تتحمل تكاليف سيارة تقلهن إلى الجامعة.

٢. وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها "أسد بعض احتياجات ابنائي الأساسية من مكافأتي الجامعية" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٦٠,٢) وقوة نسبية (٦٧,٦٪)، وتشير استجابات المبحوثات إلى استخدامهن لمكافأة الجامعة لسد احتياجات الإبناء.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية

م	العمر	ك	%	م	العمر	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة	٢	٢,٢	٤	من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة	٣	٣,٤
٢	من ٢٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٦١	٦٨,٥	٥	من ٣٥ فأكثر	١	١,١
٣	من ٣٥ لأقل سنة	٢٢	٢٤,٧		الاجمالي	٨٩	١٠٠

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة طبقاً للكلية

م	الكلية	ك	%	م	الكلية	ك	%
١	العلوم الاجتماعية	٦٥	٧٣	٥	التصاميم	١	١,١
٢	الشريعة	١٦	١٨	٦	كلية الحاسب الآلي	١	١,١
٣	السنه التأهيلية	٢	٢,٢	٧	التربية	١	١,١
٤	كلية اللغة العربية	٢	٢,٢	٨	العلوم التطبيقية	١	١,١
	الاجمالي					٨٩	١٠٠

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة طبقاً للقسم

م	القسم	ك	%	م	القسم	ك	%
١	خدمة اجتماعية	٥٧	٦٤	٧	دعوة واصل الدين	٦	٦,٧
٢	اعلام	١	١,١	٨	النحو والصرف وادابها	١	١,١
٣	إنجليزي	٥	٥,٦	٩	تصميم ازياء	١	١,١
٤	جغرافيا	٢	٢,٢	١٠	علم معلومات	٢	٢,٢
٥	الدعوة والثقافة الاسلامية	٥	٥,٦	١١	رياض اطفال	١	١,١
٦	شريعة إسلامية	٧	٧,٩	١٢	بلاغة	١	١,١
	الاجمالي					١٢	١٠٠

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة للمستوى

م	المستوى	ك	%	م	المستوى	ك	%
١	المستوى الأول	٣	٣,٤	٥	المستوى الخامس	٣	٣,٤
٢	المستوى الثاني	٤	٤,٥	٦	المستوى السادس	٢٨	٣١,٥
٣	المستوى الثالث	٤	٤,٥	٧	المستوى السابع	٥	٥,٦
٤	المستوى الرابع	٤	٤,٥	٨	المستوى الثامن	٢٨	٤٢,٧
	الاجمالي					٧٤	١٠٠

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	ك	%	م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجه	٨٤	٩٤,٤	٣	مطلقة	٣	٣,٤
٢	منفصله	٢	٢,٢		الاجمالي	٣	١٠٠

وفق استجابات المبحوثين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢١٥,٨) والقوة النسبية (٤٨,٥٪)، وبذلك يكون مستوى البعد ضعيف، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على وجود مشكلات تعليمية تعاني منها الطالبات المتزوجات، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافقة بشدة بلغت (٣٢,٢٪) في حين نسبة من أجابوا موافقة بلغت نسبة (١٩,٢٪) أجابوا موافقة إلى حد ما، ونسبة (٢٠,٥٪) بينما من أجابوا غير موافقة بلغت نسبتهم (١٨,٣٪)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٩,٨٪). وقد جاء ترتيب عبارات المشكلات التعليمية وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١. جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها "التحقت بقسم لا ارغبه لإرضاء الزوج" في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٨,٢) وقوة نسبية (٨٧,٩٪)، وتشير استجابات المبحوثات إلى أن الظروف الاسرية ومسئولياتها كطالبة متزوجة فرضت عليها الالتحاق بقسم لا ترغب به.

٢. وجاءت العبارة رقم (١٦) والتي مفادها "يشجعني زوجي على مواصلة تعليمي" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٢,٢) وقوة نسبية (٨١,١٪)، وتشير استجابات المبحوثات تشير إلى دعم بعض الأزواج لهن لاستكمال تعليمهن.

٣. وجاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها "يرفض الزوج التدريب الميداني في بعض الاماكن ولا يمكن تغييرها" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٥٠,٢) وقوة نسبية (٥٦,٤٪)، وتشير استجابات المبحوثات مواجهتهن لمشكلة معارضة الزوج لبعض متطلبات استكمال دراستها والتي من ضمنها التدريب الميداني.

٤. وجاءت العبارة رقم (١٨) والتي مفادها "الجأ الى المكاتب لعمل تكاليفي الجامعية وذلك لانشغال وقتي بأمر أستي" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٤٨,٨) وقوة نسبية (٥٤,٨٪)، وتشير استجابات المبحوثات إلى أن مسئولياتها الأسرية تعوقها عن استكمال التكاليفات الدراسية.

تشير بيانات الجدول (٨) إلى النتائج المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية وفق استجابات المبحوثين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٣٤) والقوة النسبية (٥٢,٦٪)، وبذلك يكون مستوى البعد ضعيف، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على وجود مشكلات اقتصادية تعاني منها الطالبات المتزوجات، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافقة بشدة بلغت (٣٣,٣٪) في حين نسبة من أجابوا موافقة بلغت نسبة (٢٠,٦٪) أجابوا موافقة إلى حد ما، ونسبة (١٨,٨٪) بينما من أجابوا غير موافقة بلغت نسبتهم (٢٢,٢٪)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٥,٢٪). وقد جاء ترتيب عبارات المشكلات الاقتصادية وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١. جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها "تتوفر لدي سيارة تقلني إلى الجامعة" في الترتيب الأول بوزن مرجح (٦٢,٦)

جدول (٧) ترتيب النتائج المرتبطة بالمشكلات التعليمية

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٥٣,٩	٤٨	٢٤٠	٢,٢	٢	١٨	١٦	٤٦,١	٤١	١٤,٦	١٣	١٩,١	١٧	أعاني من ضيق مساحة القاعات الدراسية.	١
١٦	٣٩,٦	٣٥,٢	١٧٦	٠	٠	١٣,٥	١٢	١٩,١	١٧	١٩,١	١٧	٤٨,٣	٤٣	يضايقني سوء التكييف في القاعات الدراسية.	٢
١٢	٤٣,٤	٣٨,٦	١٩٣	١,١	١	١٥,٧	١٤	٢٣,٦	٢١	١٨	١٦	٤١,٦	٣٧	تكدر الطالبات في القاعات الدراسية يؤثر سلباً على استيعابي للدروس	٣
٨	٤٩,٩	٤٤,٤	٢٢٢	٣,٤	٣	٢٣,٦	٢١	٢١,٣	١٩	٢٢,٥	٢٠	٢٩,٢	٢٦	لا يتوافق مع وقتي المعامل والأجهزة والمراجع العلمية التي احتاج إليها	٤
١	٨٧,٩	٧٨,٢	٣٩١	٥٩,٦	٥٣	٣٠,٣	٢٧	٢,٢	٢	٥,٦	٥	٢,٢	٢	التحتت بقسم لا ارجبه لإرضاء الزوج	٥
٩	٤٦,٧	٤١,٦	٢٠٨	٢٨,١	٢٥	٢٥,٨	٢٣	٣٣,٧	٣٠	٩	٨	٣,٤	٣	تراعي استاذات القسم ظروف الطالبات المتزوجات.	٦
٢١	٢٩,٧	٢٦,٤	١٣٢	٢,٢	٢	٠	٠	٩	٨	٢١,٣	١٩	٦٧,٤	٦٠	اوقات بعض المحاضرات تكون متأخرة مما يصعب العودة مبكراً إلى المنزل	٧
٣	٥٦,٤	٥٠,٢	٢٥١	١٢,٤	١١	٢١,٣	١٩	٢٤,٧	٢٢	١٩,١	١٧	٢٢,٥	٢٠	يرفض الزوج التدريب الميداني في بعض الاماكن ولا يمكن تغييرها	٨
١٤	٤٢,٢	٣٧,٦	١٨٨	٠	٠	١٤,٦	١٣	٢١,٣	١٩	٢٤,٧	٢٢	٣٩,٣	٣٥	اشعر بالقلق لعدم قدرتي على المذاكرة	٩
٦	٥٣,٠	٤٧,٢	٢٣٦	٠	٠	٣٠,٣	٢٧	٢٥,٨	٢٣	٢٢,٥	٢٠	٢١,٣	١٩	أواجه مشكلة وصعوبة مع المادة العلمية لكثرة غيابي مما يؤثر على مستواي التعليمي.	١٠
٢٠	٣٦,٢	٣٢,٢	١٦١	٠	٠	٦,٧	٦	١٩,١	١٧	٢٢,٥	٢٠	٥١,٧	٤٦	تطلب استاذة المقرر كثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية مما يكون عائق لي	١١
م١٦	٣٩,٦	٣٥,٢	١٧٦	٠٠	٠	١١,٢	١٠	١٨	١٦	٢٨,١	٢٥	٤٢,٧	٣٨	تؤثر أوقات المحاضرات على ظروف في كزوجية.	١٢
١٠	٤٥,٦	٤٠,٦	٢٠٣	٣,٤	٣	١٨	١٦	١٨	١٦	٢٤,٧	٢٢	٣٦	٣٢	إنشغالي بأمور المنزل أدى إلى إنخفاض معدلي.	١٣
١٥	٤٢,٠	٣٧,٤	١٨٧	٢,٢	٢	١٣,٥	١٢	١٦,٩	١٥	٢٧	٢٤	٤٠,٤	٣٦	تدني معدل الدراسي بسبب المسؤوليات المتراكمة علي	١٤
١٩	٣٩,١	٣٤,٨	١٧٤	٠	٠	٧,٩	٧	٢٤,٧	٢٢	٢٢,٥	٢٠	٤٤,٩	٤٠	كثرة الاختبارات والتكاليف تزيد من إهمالي لأسرتي	١٥
٢	٨١,١	٧٢,٢	٣٦١	٤,٥	٤	٥,٦	٥	١٨	١٦	٢٣,٦	٢١	٤٨,٣	٤٣	يشجعني زوجي على مواصلة تعليمي.	١٦
٧	٥٠,٨	٤٥,٢	٢٢٦	٣,٤	٣	٢٩,٢	٢٦	١٥,٧	١٤	٢١,٣	١٩	٣٠,٣	٢٧	أتأخر في تسليم واجباتي لعدم تفرغي.	١٧
٤	٥٤,٨	٤٨,٨	٢٤٤	٦,٧	٦	٢٨,١	٢٥	٢٠,٢	١٨	٢٢,٥	٢٠	٢٢,٥	٢٠	الجأ الى المكاتب لعمل تكاليفي الجامعية وذلك لانشغال وقتي بأمور أسرتي	١٨
م١٢	٤٣,٤	٣٨,٦	١٩٣	٣٦	٣٢	٣٣,٧	٣٠	١٥,٧	١٤	٦,٧	٦	٧,٩	٧	تكفي المكافأة الجامعية لتنفقات دراستي.	١٩
١٨	٣٩,٣	٣٥	١٧٥	٤,٥	٤	٩	٨	١٥,٧	١٤	٢٠,٢	١٨	٥٠,٦	٤٥	أعاني من ساعات المقررات المتأخرة.	٢٠
١١	٤٣,٦	٣٨,٨	١٩٤	٣٧,١	٣٣	٢٨,١	٢٥	٢١,٣	١٩	٦,٧	٦	٦,٧	٦	يراعي القسم ظروفني كمتروجة عند طلبي لتعديل جدولي	٢١
			٤٥٣١		١٨٤		٣٤٢		٣٨٣		٣٥٨		٦٠٢	المجموع	
					٨,٨		١٦,٣		١٨,٢		١٧,٠		٢٨,٧	المتوسط	
					٩,٨		١٨,٣		٢٠,٥		١٩,٢		٣٢,٢	النسبة	
														٢١٥,٨	المتوسط المرجح للبعد
														٤٨,٥	القوة النسبية للبعد

٣(٥٨,٣)٪، وبذلك يكون مستوى البعد ضعيف، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على وجود مشكلات تعليمية تعاني منها الطالبات المتزوجات، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافقة بشدة بلغت (٢٠,٦)٪ في حين نسبة من أجابوا موافقة بلغت نسبة (١٧,٦)٪ أجابوا موافقة إلى حد ما، ونسبة (١٩)٪ بينما من أجابوا غير موافقة بلغت نسبتهم (٢٩)٪، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (١٣,٧)٪ .
وقد جاء ترتيب عبارات المشكلات الاسرية وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي: -

١. جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها "اتعرض للعنف من زوجي بسبب اصراري على اكمال دراستي" في الترتيب الاول بوزن مرجح (٧٣,٢) وقوة نسبية (٨٢,٢)٪، وتشير استجابات

٣. وجاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها "أفكر باستمرار بإيقاف الدراسة بسبب وضع الاسرة المادي" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٥٧,٦) وقوة نسبية (٦٤,٧)٪، وتشير استجابات المبحوثات إلى معاناتهن من ضغوط اسرية تجعلهن تفكر بإيقاف الدراسة.

٤. وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها "البي رغبات ابنائي الإضافية من مكافأتي الجامعية" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٥٧,٦) وقوة نسبية (٦٤,٧)٪، وتشير استجابات المبحوثات إلى استخدامهن لمكافأة الجامعة لتلبية رغبات ابنائها.

تشير بيانات الجدول (٩) إلى النتائج المرتبطة بالمشكلات الاسرية وفق استجابات المبحوثين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٥٩,٥) والقوة النسبية

جدول (٨) ترتيب النتائج المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	أعاني من ارتفاع أثمان الكتب الدراسية.	٤٤	٤٩,٤	١٨	٢٠,٢	١٨	٢٠,٢	٩	١٠,١	٠	٠	١٢
٢	يوثر بعد السكن عن الجامعة على أحوالي المالية.	٣٧	٤١,٦	١٩	٢١,٣	١٧	١٩,١	١٤	١٥,٧	٢	٢,٢	٩
٣	تتوفر لدي سيارة تقلني إلى الجامعة.	١٧	١٩,١	٣٦	٤٠,٤	١٨	٢٠,٢	١٢	١٣,٥	٦	٦,٧	١
٤	ترتفع أجرة السائق الذي يقلني إلى الجامعة.	٤٠	٤٤,٩	١٨	٢٠,٢	١٦	١٨	١٣	١٤,٦	٢	٢,٢	١٠
٥	بعض الاعمال والانشطة مكلفة وقد تخل بميزانية الاسرة.	٤٢	٤٧,٢	٢٣	٢٥,٨	١٧	١٩,١	٦	٦,٧	١	١,١	١٣
٦	تحسب الحضانات بالساعات وهذا مكلف لوضع الابناء بها.	٢١	٢٣,٦	٨	٩	١٢	١٣,٥	٣١	٣٤,٨	١٧	١٩,١	٥
٧	أكمل دراستي لسد مصاريف المنزل من المكافأة.	٣٢	٣٦	٢٨	٣١,٥	١٣	١٤,٦	١٢	١٣,٥	٤	٤,٥	٨
٨	احتاج لإعانة بجانب المكافأة الجامعية.	٤١	٤٦,١	١٨	٢٠,٢	١٥	١٦,٩	١٤	١٥,٧	١	١,١	١١
٩	أفكر باستمرار بإيقاف الدراسة بسبب وضع الاسرة المادي.	١٨	٢٠,٢	٦	٦,٧	١٢	١٣,٥	٤٣	٤٨,٣	١٠	١١,٢	٣
١٠	تتطلب بعض المقررات وسائل الكترونية غير متوافرة لدي	٢٧	٣٠,٢	٢١	٢٣,٦	١٧	١٩,١	٢٣	٢٥,٨	١	١,١	٧
١١	أسدد بعض احتياجات ابنائي الأساسية من مكافأتي الجامعية.	٢٨	٣١,٥	١٣	١٤,٦	١٧	١٩,١	٢٧	٣٠,٣	٤	٤,٥	٢
١٢	البي رغبات ابنائي الإضافية من مكافأتي الجامعية.	١٨	٢٠,٢	١٩	٢١,٣	٢٥	٢٨,١	٢٠	٢٢,٥	٧	٧,٩	٣
١٣	اضطر لدفع مكافأتي مرتب لخادمة حتى تجلس اطفالي أثناء دوامي في الجامعة	٢٠	٢٢,٥	١١	١٢,٤	٢٠	٢٢,٥	٣٣	٣٧,١	٥	٥,٦	٦
المجموع		٣٨٥	٢٣٨	٢١٧	٢١٧	٢١٧	٢١٧	٢٥٧	٢٥٧	٦٠	٦٠	٣٠٤٢
المتوسط		٢٩,٦	١٨,٣	١٦,٧	١٦,٧	١٦,٧	١٦,٧	١٩,٨	١٩,٨	٤,٦	٤,٦	
النسبة		٣٣,٣	٢٠,٦	١٨,٨	٢٠,٦	١٨,٨	٢٠,٦	٢٢,٢	٢٢,٢	٥,٢	٥,٢	
المتوسط المرجح للبعد		٢٣٤										
القوة النسبية للبعد		٥٢,٦										

المبحوثات إلى تعرضهن للعنف نتيجة تمسكها باستكمال دراستها.

٢. وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها "يمنعني زوجي من الذهاب الى الجامعة عند وقوع شجار بيننا" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٠,٤) وقوة نسبية (٧٩,١٪)، وتشير استجابات المبحوثات معاناتهن من استخدام أزواجهن لموافقتهم لاستكمال دراستهن لضغط عليهن عند أي خلاف أسرى.

٣. وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها "كثرة الضغوط على الزوجة قد تصيبها بحالات نفسية وعصبية وقلق دائم، خصوصاً مع وجود الأطفال". في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٦٦,٨) وقوة نسبية (٧٥,١٪)، وتشير استجابات المبحوثات إلى تعرضهن للعنف نتيجة تمسكها باستكمال دراستها.

٤. وجاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها "كثرة الضغوط على الزوجة قد تصيبها بحالات نفسية وعصبية وقلق دائم، خصوصاً مع وجود الأطفال" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٥٩,٦) وقوة نسبية (٦٧٪)، وتشير استجابات المبحوثات معاناتهن من ضغوط اسرية نتيجة تمسكهن باستكمال

دراستهن.

تشير بيانات الجدول (١٠) إلى النتائج المرتبطة بدور الخدمة الاجتماعية. وفق استجابات المبحوثين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٠٠,٢) والقوة النسبية (٦٧,٥٪)، وبذلك يكون مستوى البعد متوسط، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافقة بشدة بلغت (٣٧,٩٪) في حين نسبة من أجابوا موافقة بلغت نسبة (٢٣,٦٪) أجابوا موافقة إلى حد ما، ونسبة (١٣,٢٪) بينما من أجابوا غير موافقة بلغت نسبتهم (١٦,٦٪)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٨,٧٪).

وقد جاء ترتيب أدوار الخدمة الاجتماعية وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي: -

١. جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها "يفترض عمل إعلانات مكثفه عن أماكن تواجد الاخصائيات في الجامعة" في الترتيب الاول بوزن مرجح (٨٥,٤) وقوة نسبية (٩٦٪)، وتشير استجابات المبحوثات ضرورة عمل اعلانات عن أماكن

جدول (٩) ترتيب النتائج المرتبطة بالمشكلات الاسرية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
١	ساعت علاقتي بزوجي بسبب ظروفي الجامعية.	٢٠	٢٢,٥	٢١	٢٣,٦	٢٢	٢٤,٧	٢٢	٢٤,٧	٤	٤,٥	٢٣٦	٤٧,٢	٥٣,٠	٨
٢	انشغالي بدراستي أدى الى ضعف ادواري كزوجة.	٣١	٣٤,٨	٢٢	٢٤,٧	٢٤	٢٧	١٠	١١,٢	٢	٢,٢	١٩٧	٣٩,٤	٤٤,٣	١٠
٣	لا أستطيع حضور المناسبات الاجتماعية بسبب انشغالي بدراستي.	٣٢	٣٦	٢٦	٢٩,٢	٢٠	٢٢,٥	١١	١٢,٤	٠	٠	١٨٨	٣٧,٦	٤٢,٢	١٢
٤	لا أجد الوقت الكافي في تكوين علاقات اجتماعية.	٣١	٣٤,٨	٢٦	٢٩,٢	٢٤	٢٧	٨	٩	٠	٠	١٨٧	٣٧,٤	٤٢,٠	١٣
٥	أجد صعوبة في ضبط امور اطفالي وامور المنزل.	٣٤	٣٨,٢	٢٢	٢٤,٧	٢١	٢٣,٦	١٢	١٣,٥	٠	٠	١٨٩	٣٧,٨	٤٢,٥	١١
٦	أتعرض لمشاكل مع الزوج والأهل مما يتسبب في ضعف مستواي الدراسي.	٢١	٢٣,٦	١٤	١٥,٧	١٥	١٦,٩	٣٧	٤١,٦	٢	٢,٢	٢٥٢	٥٠,٤	٥٦,٦	٧
٧	يقفل الزوج من طموحاتي باستمرار ولا يقدر عملي الجاد.	٢٤	٢٧	١١	١٢,٤	٧	٧,٩	٢٦	٢٩,٢	٢١	٢٣,٦	٢٧٦	٥٥,٢	٦٢,٠	٤
٨	امتك الوقت الكافي لأذناك لأبنائي دروسهم.	٤	٤,٥	٩	١٠,١	٢٦	٢٩,٢	٣٨	٤٢,٧	١٢	١٣,٥	٢٢٢	٤٤,٤	٤٩,٩	٩
٩	زوجي متعاون معي ويرعى ابنائنا وقت انشغالي بدروسي.	١٥	١٦,٩	١٦	١٨	٢٩	٣٢,٦	٢١	٢٣,٦	٨	٨	٢٧٦	٥٥,٢	٦٢,٠	٥
١٠	اتعرض للعنف من زوجي بسبب اصراري على اكمال دراستي.	٥	٥,٦	٣	٣,٤	٤	٤,٥	٤٢	٤٧,٢	٣٥	٣٥	٣٦٦	٧٣,٢	٨٢,٢	١
١١	كثرة الضغوط على الزوجة قد تصيبها بحالات نفسية وعصبية وقلق دائم، خصوصاً مع وجود الأطفال.	٦	٦,٧	٢٢	٢٤,٧	١٢	١٣,٥	٣٣	٣٧,١	١٦	١٦	٢٩٨	٥٩,٦	٦٧,٠	٣
١٢	يمنعني زوجي من الذهاب الى الجامعة عند وقوع شجار بيننا.	٧	٧,٩	٦	٦,٧	٤	٤,٥	٣٩	٤٣,٨	٣٣	٣٣	٣٥٢	٧٠,٤	٧٩,١	٢
	المجموع	٢٣٨	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٢٢٠	٢٢٠	٢٣٦	٢٣٦	١٥٩	١٥٩	٣٣٧٣			
	المتوسط	١٨,٣	١٥,٧	١٥,٧	١٥,٧	١٦,٩	١٦,٩	٢٥,٨	٢٥,٨	١٢,٢	١٢,٢				
	النسبة	٢٠,٦	١٧,٦	١٧,٦	١٧,٦	١٩,٠	١٩,٠	٢٩,٠	٢٩,٠	١٣,٧	١٣,٧				
	المتوسط المرجح للبعد														٢٥٩,٥
	القوة النسبية للبعد														٥٨,٣

٤. وجاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها "يوفر قسم الخدمة الاجتماعية دورات تأهيلية للفتيات المقبلات على الزواج من منسوبات الجامعة" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٨,٤) وقوة نسبية (٨٨,١)٪، وتشير استجابات المبحوثات استفادتهن من الدورات التدريبية المقدمة من قسم الخدمة الاجتماعية بالجامعة.

الاجابة على تساؤلات الدراسة
من خلال ما تم استخلاصه من تحليل بيانات الدراسة الميدانية تم
التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (١٠) ترتيب النتائج المرتبطة بدور الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الترتيب			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	يوفر قسم الخدمة الاجتماعية دورات تأهيلية للفتيات المقبلات على الزواج من منسوبات الجامعة.	٤٩	٥٥,١	٢٩	٣٢,٦	١٠	١١,٢	٠	٠	١	١,١	٣٩٢	٧٨,٤	٨٨,١	٤
٢	يجب ان تكون هناك دورات تثقيفية للطلبات المتزوجات.	٨	٩	٢٥	٢٨,١	١٢	١٣,٥	٣٠	٣٣,٧	١٤	١٥,٧	٢٥٠	٥٠	٥٦,٢	٩
٣	أعلم بوجود أخصائيات اجتماعيات في الجامعة لمساعدتي.	٤٧	٥٢,٨	٢٦	٢٩,٢	١٤	١٥,٧	٢	٢,٢	٠	٠	٣٨٥	٧٧	٨٦,٥	٣
٤	من المهم تقديم المعونات للطلبات المتزوجات بعد دراسة حالتهم.	٥٨	٦٥,٢	٢٤	٢٧	٧	٧,٩	٠	٠	٠	٠	٤٠٧	٨١,٤	٩١,٥	٢
٥	يفترض عمل إعلانات مكثفه عن أماكن تواجد الاخصائيات في الجامعة.	٧٤	٨٣,١	١٢	١٣,٥	٣	٣,٤	٠	٠	٠	٠	٤٢٧	٨٥,٤	٩٦,٠	١
٦	يجب إقامة دور حضارة داخل الجامعة.	١٢	١٣,٥	١٦	١٨	١٧	١٩,١	٢٦	٢٩,٢	١٨	٢٠,٢	٢٤٥	٤٩	٥٥,١	١٠
٧	تساعدني الأخصائيات الاجتماعيات في حل ما يواجهني من مشكلات أسرية وشخصية.	١١	١٢,٤	١١	١٢,٤	١٢	١٣,٥	٣٧	٤١,٦	١٨	٢٠,٢	٢٢٧	٤٥,٤	٥١,٠	١٢
٨	تحرص الأخصائيات الاجتماعيات على متابعة الطالبات المتزوجات.	٤٧	٥٢,٨	٢٨	٣١,٥	٨	٩	٢	٢,٢	٤	٤,٥	٣٧٩	٧٥,٨	٨٥,٢	٦
٩	من المهم عمل لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للوقوف على المشكلات التي تواجهها الطالبات المتزوجات وتقديم مقترحات حلول بشأنها.	٢١	٢٣,٦	١٧	١٩,١	١٥	١٦,٩	٢٢	٢٤,٧	١٤	١٥,٧	٢٧٦	٥٥,٢	٦٢,٠	٨
١٠	تقوم الاخصائيات الاجتماعيات بإعداد دورات توعوية للطلبات المتزوجات عن اهمية الوقت وتنظيمه.	٥٢	٥٨,٤	٢٤	٢٧	١٠	١١,٢	٣	٣,٤	٠	٠	٣٩٢	٧٨,٤	٨٨,١	٤م
١١	يجب تفعيل دور قسم الخدمة الاجتماعية لتوفير برامج وانشطة تهتم بتنمية الطالبة اجتماعيا وسلوكيا.	٢٠	٢٢,٥	١٨	٢٠,٢	٢١	٢٣,٦	٢٢	٢٤,٧	٨	٩	٢٨٧	٥٧,٤	٦٤,٥	٧
١٢	تيسر الاخصائيات الاجتماعيات الاستفادة من الخدمات و الموارد بالجامعة.	٦	٦,٧	٢٢	٢٤,٧	١٢	١٣,٥	٣٣	٣٧,١	١٦	١٨	٢٣٦	٤٧,٢	٥٣,٠	١١
	المجموع	٤٠٥	٣٥٢	١٤١	١٧٧	٩٣	٣٩٠,٢								
	المتوسط	٣٣,٧٥	٢١	١١,٧٥	١٤,٧٥	٧,٧٥									
	النسبة	٣٧,٩	٢٣,٦	١٣,٢	١٦,٦	٨,٧									
	المتوسط المرجح للبعد						٣٠٠,٢								
	القوة النسبية للبعد						٦٧,٥								

أولاً: نتيجة التساؤل الأول، ما المشكلات التعليمية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة؟ :-

١. كشفت الدراسة أن أغلب الطالبات المتزوجات بالجامعة التحقن بأقسام لا يرغبن فيها وذلك ارضاء الزوج، وأيضاً الظروف الاسرية ومسئولياتها كطالبة متزوجة فرضت عليها الالتحاق بقسم لا ترغب به.
٢. أسفرت الدراسة بأنه رغم التحقن بأقسام لا يرغبن فيها والظروف الاسرية فرضت عليهم ذلك، إلا أن ازواجهن يشجعهن على مواصلة تعليمي، ويدعمهن لاستكمال تعليمهن
٣. كدت الدراسة على أن بعض الأزواج يرفضون التدريب الميداني في بعض الاماكن ولا يمكن تغييرها، هذه عقبة تقف حائل امام الطالبات المتزوجات من تطبيق المعرفة النظرية التي اكتسبها خلال فترة الدراسة تطبيقاً عملياً، مما يجعلهم لا يحصلون على فهم أكبر وأوسع لتخصصاتهم.
٤. أوضحت الدراسة أن المسؤولية الاسرية تعوق الطالبة المتزوجة عن استكمال التكاليف الدراسية، مما يجعلها تلجأ الى المكاتب لعمل تكاليف الجامعية وذلك لانشغال وقتها بأمر أسرتها.

ثانياً: نتيجة التساؤل الثاني ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة؟ :-

١. أظهرت الدراسة بأن أغلب الطالبات المتزوجات يمتلكن سيارة تقلهن إلى الجامعة، وهذا يوضح أن مستوهم الاقتصادي يساعدهم على مواصلة دراستهم الجامعية.
٢. أكدت الدراسة على أن البعض منهم يقوم بسد احتياجات ابنائهن الأساسية من المكافأة التي يحصلون عليها من الجامعة، وهذا يوضح مدى احتياجاتهم للمساعدات المادية من أجل تلبية احتياجات اسرتها، ويوضح أيضاً حرص الجامعة على تقديم المساعدات المالية لهن من أجل استكمال تعليمهن بالجامعة.
٣. أوضحت الدراسة أن بعض الطالبات المتزوجات يفكرن باستمرار بإيقاف الدراسة بسبب وضع الاسرة المادي، وهذا يوضح مدى المعاناة النفسية والمالية التي تعاني منها الطالبات المتزوجات بالجامعة.
٤. أشارت الدراسة بأن بعض الفتيات المتزوجات يستخدمن المكافأة التي يحصلون عليها من الجامعة في تلبية رغبات ابنائهن الاضافية، وهذا يوضح عدم استخدام هذه المكافأة في تلبية الاحتياجات الدراسية.

ثالثاً: نتيجة التساؤل الثالث ما المشكلات الاسرية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة؟ :-

- أسفرت الدراسة أن الطالبات المتزوجات يعانين من مشكلات اسرية، فهن يعرضن للعنف من زوجهن بسبب اصرارهن على اكمال دراستهن الجامعية.
- أظهرت الدراسة بأن الطالبات المتزوجات يعانين من صراع وضغوط بسبب معاناتهن بسبب عدم موافقة أزواجهن لاستكمال

دراستهن للضغط عليهن عند أي خلاف أسرى.

٢- أكدت الدراسة على أن الطالبات المتزوجات يعانين من كثرة الضغوط بسبب عدم موافقته الزوج علي استكمال زوجته لدراستها الجامعية، وأن تلك الضغوط على الزوجة قد تصيبها بحالات نفسية وعصبية وقلق دائم خصوصاً مع وجود الأطفال.

رابعاً: نتيجة التساؤل الرابع، ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة؟

أشارت الدراسة بأن الخدمة الاجتماعية تقوم بدور فعال في مواجهة المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة، ورغم أن اغلب الطالبات المتزوجات لا يعرفن اماكن تواجد الاختصاصيات في الجامعة.

أكدت الدراسة على أهمية عمل إعلانات توضح أماكن تواجد الاختصاصيات بالجامعة لتسهيل الوصول اليهن.

أشارت الدراسة إلى أن الطالبات المتزوجات رغم علمهن بوجود أخصائيات اجتماعيات في الجامعة لمساعدتهن، الا أنهن يرون عدم فاعلية مكاتب الخدمة واقتصار مهامها على تقديم المعونات للطالبات المتزوجات بعد دراسة حالتهن، فلذلك يجب عمل ملصقات ارشادية لتوضيح الدور الذي تقوم به الاختصاصيات الاجتماعيات بالجامعة.

توضح نتائج الدراسة أن قسم الخدمة الاجتماعية يوفر دورات تأهيلية للفتيات المقبلات على الزواج من منسوبات الجامعة، وهذا يوضح الدور الذي تقوم به هذه المهنة وسعيها جاهدة لتحقيق اهدافها الوقائية والعلاجية والتأهيلية مع الطالبات في الجامعة.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، أبو الحسن (٢٠٠٨): العمل مع الشباب نظرة اجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

أبو حمدان، ماجد ملحم (٢٠١٤): تفعيل دور المرأة العربية السورية في عملية التنمية الشاملة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٣١)، العدد (١ + ٢).

أبو صبرة، لبنى عبد الفتاح (د.ت): الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

أبو غالي، عطاق محمود (٢٠١٢): فاعلية الذات وعلاقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد ١، يناير.

إدارة المعلومات (٢٠١٢): مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية "الجامعات والكليات الحكومية والأهلية"، وزارة التعليم العالي، الرياض.

إدريس، نادية (٢٠٠٩): مشكلات الطالبة الجامعية وحاجتها إلى الإرشاد في بعض المتغيرات، رسالة دكتوراه (دار المنظومة، المكتبة الرقمية السعودية).

في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، كلية الآداب.

دايل، أفنان بنت فهد (١٤٣٤هـ): علاقة صراع الأدوار لدى الطالبة الجامعية المتزوجة بالتوافق الزوجي والدافع للإنجاز، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

السروحي، طلعت (٢٠٠٤): السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.

السليمان، نوره إبراهيم (٢٠١٢): بعض مشكلات عينة من الطالبات المتفوقات بجامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض.

السماطوي، إقبال الأمير (٢٠٠٨): التخطيط بالمشاركة في مصر، القاهرة، المطبعة الإسلامية الحديثة.

السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون الميلادي (ط المعدلة، الإصدار ٢، الجزء ٢ "العدالة الاجتماعية - مقاومة الاضطهاد ومنح القوة حقوق الإنسان، القاهرة، دار النهضة العربية).

السيد، طارق، حافظ، أنور (٢٠٠٩): المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

شادي، عبد العزيز (٢٠٠٢): مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

الشهراني، عائض بن سعد (٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري، بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والتغيرات المعاصرة، السعودية، خلال الفترة من ١٠-١٢ مايو.

صالح، أحمد فاروق (٢٠٠٤): الممارسة العامة وتنمية اتجاهات الفتاة الجامعية نحو المشاركة في برامج محو الأمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عبد الرحمن، تهاني (١٤١٣هـ): الخلافات الزوجية، الإسلام، الأحد ١٤ ذو الحجة.

عبد الرحيم، سلطنة مسعود أبو بكر (٢٠٠٨) الوضع الاجتماعي للمرأة وانعكاساته على التنمية البشرية المستدامة: دراسة ميدانية للمرأة الليبية في سوق العمل في المنطقة الشرقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

عبد الله، عبد المنعم محمد (١٩٩٤): المستوى الثقافي للأميين كمدخل لمحو أميتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبد الحميد، عبد الحميد (٢٠٠٧): ظاهرة التسرب الدراسي بكليات المعلمين "العوامل والأسباب"، دار الرحمة للنشر والتوزيع، السعودية.

علي، رضا سلامة (٢٠٠٠): الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة

الأزهر، العقبي (٢٠١٢): المراكز والأدوار الاجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٨، الجزائر، يونية.

الأمم المتحدة (٢٠٠٣): السكان والتعليم والتنمية "التقرير الموجز"، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية "شعبة السكان"، نيويورك.

الأهدل طاهر محمد غمر (٢٠١٨): معوقات التحاق الفتيات بالتعليم العام في محافظة المحويت، اليمن، مجلة جامعة الجزيرة، ١٤، ١٤ يناير.

باهي، سامية (٢٠١٥): الضغوط النفسية لطالبة الجامعة المقبلة على الزواج وعلاقتها بالدافعية لتعلم، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

بدر، عبد المنعم محمد (١٩٨٥): المشكلات الاجتماعية اسس نظرية ونماذج خليجية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

التابعي، كمال (٢٠٠٧): التنمية البشرية "دراسة لحالة مصر"، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

الجدي، عائدة محمد حامد (٢٠٠٨): دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.

الجريري، اعتدال، البرغوثي، فداء (٢٠١٠): المرأة والتعليم، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين.

الجميلي، خيري خليل (١٩٩٨): نظريات في خدمة الفرد، الاسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

الحامد، محمد بن معجب، جمجوم، فاطمة بنت بكر (٢٠٠٩): التعليم العالي للفتاة ومواءمته لسوق العمل في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الاقليمي العربي (نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية)، القاهرة.

حسانين، اعتدال عباس (د.ت): أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي، دراسات في علم النفس، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، المجلد (٣)، العدد (٢).

خاطر، أحمد مصطفى (٢٠٠٢): طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع مدخل لتنمية المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٤): كفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات في التعليم العالي للمرأة العربية السعودية، المؤتمر الوطني الثالث للحوار الفكري، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية.

الدامغ، سامي (٢٠١٥): نظرية الأنساق العامة: إمكانية توظيفها

- الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات وجامعة القدس المفتوحة.
- كولشيد، فيرونيكا (٢٠٠٠): ممارسة الخدمة الاجتماعية، ترجمة حمدي منصور، سعيد عويضة، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- مجموعة من الباحثين والباحثات (٢٠٠٨): خطاب إلى الغرب رؤية من السعودية، الرياض، دار غيناء للنشر.
- محمد، زينب وحسن، نادبة (٢٠١٣) العلاقات الاسرية بين النظرية والتطبيق، جدة، دار خوارزم العلمية للنشر.
- مختار، عبد العزيز (١٩٩٥): طرق البحث للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- مركز سلام للتواصل الحضاري (٢٠٠٩): المرأة في المملكة العربية السعودية.
- المليجي، ابراهيم عبد الهادي (٢٠٠٦): الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- موسي، كمال ابراهيم (٢٠٠٨): الأسرة والتوثيق الأسري، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- نوفل، زيزيت مصطفى (٢٠١٢): فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال (دراسة تجريبية مطبقة على مركز الطفل بالامارات العربية المتحدة)، كلية الآداب جامعه الشارقة، الامارات العربية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): تطوير التعليم (التقرير الوطني المملكة العربية السعودية)، الرياض.
- وزارة التعليم العالي (١٤٣٠هـ): المرأة في التعليم العالي السعودي مبادرات وانجازات، الرياض، وزارة التخطيط، ط٢.
- المراجع الانجليزية:
- Bahloul, Malik Ghulam, Najeebullah, Irfan, Eqran (2016): Problems of Married Women in Higher Education in Pakistan: The Academic, Social and Cultural Context, International Journal of African and Asian Studies, vol. 20.
- Benntte, Carolyn (2001): Measuring Quality of life Canada, the office of the auditor of general Canada.
- Brigham, Susan (2002): Woman Rights in the Global Economy, the role of critical Feminist pedagogy for Filipino domestic workers "PHD, university of Alberta Canada.
- Brill, Naomi I. and Levine, Joanne (2005): working with people – the Helping process, Boston, Pearson education.
- دراسة مطبقة على محافظة الشرقية، بحث منشور في المؤتمر ١١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ج٢، مايو.
- علي، هالة مصطفى (٢٠١٧): فعالية مبادرة تعليم البنات في التمكين الاجتماعي للمرأة بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- عليان، عمران علي (٢٠٠٩): بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات "من وجهة نظرهن" الأسباب، وآليات العلاج دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى بغزة - فلسطين، مجلة جامعة الأزهر، مجلد ١١، عدد ١، يونيو.
- عماد الدين، مني مؤتمن، وآخرين (٢٠٠٧): الدراسة التقييمية الشاملة لبرنامج محو الأمية في الأردن، عمان.
- عوذه، رفيقة سليم (٢٠٠٨): تعليم الإناث في الدول العربية الانجازات والمعوقات وأفاق المستقبل، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.
- عوض، جابر (٢٠٠٧): البحث في الخدمة الاجتماعية (النظرية - التطبيق)، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- غباري، أمل محمد (٢٠٠٩): دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي ٢٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- غباري، محمد سلامه (٢٠١١): التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- غيث، محمد عاطف (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- قاسم، رفعت محمد (٢٠١٠): تنظيم المجتمع (استراتيجيات - المشاركة - نماذج) الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- القاطرجي، نهى (٢٠٠٨): قراءة إسلامية في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) دراسة حالة لبنان، بحث مقدم لمؤتمر "أحكام الأسرة بين الشريعة الإسلامية والاتفاقات والإعلانات الدولية"، جامعة طنطا، مصر، ٧-٩ أكتوبر.
- قناديلي جواهر بنت أحمد (٢٠٠٩): دراسة تقييمية للمواءمة بين الكفاءة الخارجية للتعليم العالي للفتاة ومتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
- كشك، محمد بهجت (٢٠٠٨): تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩): الإرشاد النفسي الأسري (المنظور النسقي الاتصالي) القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.
- كفاوين، محمود (٢٠٠٩): تنظيم المجتمع وأجهزته، القاهرة،

Edition, Thomson Brooks / Cole, Australia.

مواقع الكترونية

سياسي أحاندو: تعليم الفتيات ونهضة المجتمعات بغرب إفريقيا،
موقع قراءات افريقية، ٢٠١٧/٩/١٢،

<http://www.qiraatafrican.com/home/new>

وزارة التعليم: الطلبة المقيدون حسب المراحل الدراسية (١-٢)،
وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، المملكة العربية السعودية،
تاريخ ٢٠١٨/٢/٢٢.

[https://departments.moe.gov.sa/
PlanningInformation/RelatedDepartments/
Educationstatisticscenter/EducationDetailedReports/
html.37-36_01-Docs/Table2](https://departments.moe.gov.sa/PlanningInformation/RelatedDepartments/Educationstatisticscenter/EducationDetailedReports/html.37-36_01-Docs/Table2)

رائية سليمان سلامة: لمحة تاريخية عن التعليم، مجلة عربيات
الدولية، ٢٠١٨/٣/٢٠.

<http://www.arabiyat.com/book.html.2466>

Commission for Social Development (2005): review of further implementation of the World Summit for Social Development and the outcome of the twenty-fourth special session of the General Assembly, Item 3 (a) of the provisional agenda, Forty-third session, 9-18 February.

Deam H. Hepworth, et al (2002): Direct Social Work Practice, Pacific Grove, Brocks/Cole.

Department for International Development (2005): Girls' education: towards a better future for all, January.

Earl Rubington and Martin S. Weinberg (1995): The Study of Social Problems, N. Y, Oxford University Press, 5th Ed.

Featherstone, B (2004): family life and family support (A feminist Analysis), New York, Palgrave Macmillan.

Friedberg, S (2009): Relational Theory for Social Work Practice, st Edition, New York, Routledge.

Gitterman, B; Germin A(1995): Ecological Perspective - in- Encyclopedia of Social Work 19th, Vol N. A. S.W.

Gopalakrishnan, C. & K. Chunmaga Priya (2014): Problems faced by students of married girls in their daily lives: Situation analysis, International Journal of Research in Applied· Natural and Social Sciences, Vol. 2, Issue 2, Feb.

Miller, James C. (1971): The Nature of Living System Behavioral Science, N.Y. John Wiley.

Thompson, Neil (2006): People Problems, N. Y, Palgrave Macmillan.

Timberlake, Elizabeth March et al (2002): The general method of Social Work Practice, Boston Allyn and Bacon.

Turner, Francis J. and Katherine A. Kendall (1986): Social work treatment Interlocking, Theoretical Approaches. N. Y, Macmillan.

Vaez, Elham, Rumaya Juhari Siti, Nor Yaacob (2015): Addressing the Problems Faced by Married International Students, Journal of Educational, Health and Community Psychology, Vol 4 No 1 April.

Worden, Mark (2003): Family Therapy Basics, 3rd